

دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط (مدينة بغداد) أنموذجاً

المشرف د. رانيا عبود

الباحث وسن صباح عبود

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المناقشة الجماعية في تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال تحليل وفهم دور المناقشة الجماعية في تعزيز فهم المفاهيم الجغرافية. شملت مجتمع الدراسة جميع مدرّسي مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط في مدينة بغداد، وتم اختيار عينة من مدرّسي مادة الجغرافيا في المدارس الإعدادية بنفس المدينة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وبلغت العينة ٢٦٦ معلماً ومعلمة من إجمالي ١٧٧٨ معلماً.

قامت الباحثة بتصميم استبيان مناسب لموضوع الدراسة وأهدافها، وانقسمت الدراسة إلى قسمين رئيسيين. القسم النظري تناول ثلاثة مباحث: المبحث الأول تناول " المناقشة الجماعية في مجال الجغرافيا"، والمبحث الثاني تناول "تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال من خلال المناقشة الجماعية"، وأما المبحث الثالث فتناول "تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية". أما القسم العملي فتم فيه تحليل البيانات المجمعة.

أظهرت الدراسة أنّ المدرّسين يرون أنّ المناقشة الجماعية تؤدي دوراً إيجابياً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين. كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط وفق متغير عدد سنوات الخبرة لصالح لفئة الخبرة التي تزيد عن ١٧ سنة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم وفق متغير عدد الدورات التدريبية، لصالح فئة الخبرة التدريبيّة التي تزيد عن ١١ دورة.

باختصار، توصلت الدراسة إلى أنّ المناقشة الجماعية تلعب دوراً مهماً في تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد، وأنّ هناك تأثيراً ملحوظاً لعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية عند المتعلمين على وجه الخصوص على هذا الدور.

Abstract

This study aimed to reveal the role of group discussion in enhancing information absorption among first-grade intermediate learners in the city of Baghdad. The descriptive approach was used in the study to achieve its objectives by analyzing and understanding the role of group discussion in enhancing understanding of geographical concepts. The study population included all geography teachers for the first intermediate grade in the city

of Baghdad, and a sample of geography teachers in middle schools in the same city was selected for the ٢٠٢٢/٢٠٢٣ academic year. The sample amounted to ٢٦٦ male and female teachers out of a total of ١,٧٧٨ teachers.

The researcher designed a questionnaire appropriate to the subject and objectives of the study, and the study was divided into two main parts. The theoretical section dealt with three sections: the first section dealt with "group discussion in the field of geography," the second section dealt with "developing geographical analysis and reasoning skills through group discussion," and the third section dealt with "enhancing critical thinking in assimilating geographic information." As for the practical section, the collected data was analyzed.

The study showed that teachers believe that group discussion plays a positive role in assimilating geographical information among learners. The results also showed that there were statistically significant differences between the averages of teachers' responses regarding the role of group discussion in comprehending geographical information among first-year intermediate learners according to the variable number of years of experience, in favor of the category of experience exceeding ١٧ years. It was also found that there were statistically significant differences between their responses according to the number of training courses variable, in favor of the training experience category of more than ١١ courses.

In short, the study found that group discussion plays an important role in enhancing the comprehension of geographic information among first-grade intermediate learners in the city of Baghdad, and that there is a noticeable effect of the number of years of experience and training courses in particular on this role.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تغيرت النظرة نحو التعليم في وقتنا الحاضر، وأخذ يتجه نحو تغيير وتطوير البنى المعرفية لدى المتعلمين، من خلال تنظيم خبراته ومعارفه وتفسيرها، فلم تعد عملية التعليم مجرد إضافة معرفة جديدة إلى معارف المتعلم السابقة، وإنما تم تحويلها إلى عملية إنتاج وإبداع معارف تحدث تغييرات جوهرية في البنية المعرفية للمتعلم، بما يتناسب مع مضمون المناهج الجديدة، والتي تعتمد على الإعداد الهادف، والتصميم الجيد، ويضمن سلامة المحتوى الموجه نحو المتعلمين علمياً وتربوياً، ويقدم خبرات علمية وعملية منظمة تهدف إلى تشكيل عقلية المتعلم وبناء شخصيته (ديلسيل، ٢٠٠١، ص ٢١).

تعد الطريقة المتبعة في التدريس إحدى أهم عناصر تقديم المنهج بطريقة واضحة وهادفة، ويمكن عد طريقة التدريس الوسيلة التي تصل المتعلم بعناصر المنهج ومحتواه، بحيث تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم وفق طريقة التدريس المتبعة، والتي بدورها تجعل الدرس تفاعلياً يقوم على استئارة فاعلية المتعلمين، بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم فقط (عبد الحميد، عبد الحميد، ٢٠١١، ص ١٥).

إن تعدد طرق التدريس يعود إلى ما جاءت به نتائج دراسات وبحوث أثبتت فاعلية طرائق التدريس في عملية التعلم والتعليم، وهذا يجعلنا نقول ان هناك آثار تربوية ونفسية ايجابية لتوظيف طرائق التدريس، وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها (أبو جلاله، عليمات، ٢٠٠١، ص ٣٢).

ومن الطرائق المتبعة في عملية التدريس المناقشة الجماعية والتي تقوم على الحوار والمناقشة في عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وطلابه، وتعتمد بالدرجة الأولى على فاعلية المتعلمين في النقاش بحيث يكون دور المعلم منظماً ومسيراً ومحفزاً على المشاركة وتوجيه دفة المناقشة (السكران، ١٩٨٩، ص ٣٧).

تستخدم المناقشة الجماعية في العديد من العمليات التعليمية، حيث يمكننا أن نلاحظ أن نجاح طريقة تدريس يعتمد بالدرجة الأولى على إشراك المتعلمين فيما يتعلمون، فقد يكون تقديم درس أو اجراء أنشطة ومواقف تعليمية وإجراء مناقشات وحوارات حول قضية تعليمية تحتاج حل، او تلخيص معلومات درس محدد، وذلك من خلال اعتماد عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية بتوجيه من المعلم، حيث يكون دوره منظماً ومحفزاً للمشاركة والمناقشة (مرزج، رونك، ٢٠١١، ص ٦٢).

وتتخذ المناقشة الجماعية ضمن الحصة الدراسية العديد من الأشكال منها المناقشة التي تعتمد على التلقين وتتكون من أسئلة وأجوبة تساعد المتعلم على التفكير وتدريب الذاكرة، والمناقشة التي تعتمد على الاكتشاف بحيث لا يُعطي المتعلمين فيها أجوبة جاهزة، بل يحفزهم على اكتشاف الحلول الصحيحة والبحث عن المعرفة المطلوبة وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لحل الموقف المطلوب، والمناقشة الجماعية الحرة حيث يجلس المتعلمين على شكل حلقات لمناقشة مهمة يوجهها لهم المعلم، المناقشة الثنائية وفيها يجلس طالبان ويمثل احدهما دور السائل والأخر دور المجيب.

ولأن مادة الجغرافية مادة علمية يجب استعمال الوسائل الحديثة في شرح الظواهر وربط الجانب النظري بالبيئة المحلية، ومشاركة جميع المتعلمين في استخلاص النتائج، أضحت الحاجة إلى استخدام طرق تعليمية حديثة تسمح للمتعلمين باكتساب معلومات وحقائق علمية، تسمح كذلك بتغيير النظرة نحو مادة الجغرافية على أنها مادة علمية صعبة، أو أن تعلمها لا فائدة في الحياة العملية، وهذا ما عجز الأسلوب التقليدي عن تحقيقه، لهذا قد يكون تطبيق المناقشة الجماعية في مادة الجغرافية يعمل على الدمج بين التعلم المرتكز على المتعلم، وبين التعلم التعاوني، بحيث يقوم معلم مادة الجغرافية بالتخلي عن دوره كمعلم محور للعملية التعليمية، ويتولى مهمة الإشراف عليها ومراقبتها، في حين يتولى المتعلم مهمة تسيير الحصة الدراسية من خلال التفاعل فيما بينهم، ويتخذ هذا الأسلوب شكلين المناقشة الجماعية الحرة والمناقشة الجماعية الموجهة، يمتازان بأنها يحفزان العمل الجماعي عند المتعلمين والتعاون، إلى جانب تشجيعهم على التعبير عن آرائهم، والبحث عن المعلومات من مختلف المصادر، ويمكن تطبيق أيٍ منهما في أيٍ من مواضيع مادة الجغرافيا.

ومن أهم نواتج عملية التعلم التي تعود على المتعلمين هي فهم المعلومات واستيعابها والحصول على المعنى الواضح لها، من خلال تفسيرها بناءً على خبرة المتعلم المعرفية، ومهاراته في تحليلها واستنتاج

الروابط بين معارفها وأفكارها، ثم تقييمها وتقويمها بما يتناسب مع الأفكار والمحتوى المقدم من خلال المادة الدراسية (الحامد، ٢٠٠١، ص ٣٣).

تعددت تصنيفات مفهوم الاستيعاب، من حيث مستوياته ومسمياتها، إلا أنه يمكن ملاحظة وجود تشابه كبير بين هذه التصنيفات والمهارات المتضمنة في مستوياتها المختلفة، ومن هذه التصنيفات: الاستيعاب الحرفي وقراءة السطور، وفهم المفردات والأفكار والحقائق، والاستيعاب التفسيري ويتضمن استخلاص النتائج والتنبؤ بالأحداث، ويكتشف العلاقات بين الأفكار، الاستيعاب التطبيقي ويتضمن الاستفادة من المادة المقروءة في تقديم حلول مناسبة هدفها تعديل سلوكه المتعلم (عبد أسلام، ٢٠٠٧، ص ٩٦).

وفي البحث الحالي سنتطرق الباحثة إلى المناقشة الجماعية كطريقة من طرق تدريس مادة الجغرافية، ومدى استيعاب المتعلمين للمفاهيم والمعلومات الجغرافية، لتتوصل بالنهاية إلى دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية باستخدام أدوات البحث وتحليل نتائج تطبيقها.

تتكون الدراسة من قسمين رئيسيين. يتضمن القسم الأول الجانب النظري ويتكون من فصلين. يبدأ الفصل الأول بتقديم الإطار العام للدراسة حيث يتم تحديد الإشكالية والفرضيات والأهداف وأهمية الدراسة والأطر الدراسية والمصطلحات والدراسات السابقة والصعوبات. يكمل القسم الأول بالفصل الثاني الذي يركز على استكشاف الإطار النظري للدراسة. ويتم ذلك من خلال تقديم ثلاثة مباحث المبحث الأول المتعلق بـ "المناقشة الجماعية في مجال الجغرافيا"، والمبحث الثاني المتعلق بتنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال عن طريق المناقشة الجماعية، والمبحث الثالث المتعلق بتعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية.

يتضمن القسم الثاني الجانب الميداني للدراسة ويتكون من فصلين أيضاً. يبدأ الفصل الثالث بتقديم الإطار المنهجي للدراسة، حيث يتم تقديم الأساليب والأدوات والطرق المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها. وفي الفصل الرابع يتم عرض نتائج الدراسة واستنتاجاتها والتوصيات التي تم اقتراحها استناداً إلى تلك النتائج.

أولاً: إشكالية الدراسة

يعتبر الاستيعاب الجيد للمعلومات الجغرافية أمراً هاماً للمتعلمين في تعزيز فهمهم للعالم من حولهم وفهم التفاعلات الجغرافية المختلفة. واحدة من الطرق المحتملة لتحقيق ذلك هي استخدام المناقشات الجماعية كوسيلة تعليمية لتشجيع التفاعل وتبادل المعرفة بين المتعلمين.

ومع ذلك، قد يواجه المدرسون بعض التحديات أو الاعتقادات المحتملة التي تؤثر على اعتمادهم على المناقشات الجماعية في تعليم الجغرافيا واستيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين. قد يكون لديهم قناعات سابقة حول فاعلية الأساليب التقليدية مثل المحاضرات أو التدريس الاستعراضي، أو قد يفتقرون إلى المعرفة الكافية بكيفية تنظيم وإدارة المناقشات الجماعية بشكل فعال.

حيث يفقد المدرسون المعرفة والخبرة الكافية في تنظيم إدارة المناقشات الجماعية ويشعرون بالحيرة حول كيفية تحقيق التفاعل الفعال وتشجيع المتعلمين على المشاركة بنشاط وإثراء بعضهم البعض، إذ يركز المدرسين على نقل المعلومات فقط وليس تنمية مهارات التفكير والتواصل لدى المتعلمين وهذا يمكن أن يقلل من رغبتهم في استخدام المناقشات الجماعية كوسيلة تعليمية.

هناك العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية المناقشة الجماعية في تعليم واستيعاب المعلومات. تساهم المناقشات الجماعية في تحفيز الطلاب وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية.

كدراسة دراسة سمث (٢٠٢٠)

فإن إجراء دراسة حول دور المناقشات الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية من وجهة نظر المدرسين مهما جدا، إذ تمكن الدراسة من تسليط الضوء على التوجهات الحالية للمدرسين وتحديد العوامل التي تؤثر في استخدامهم للمناقشات الجماعية ومدى فعالية المناقشات الجماعية في اكتساب المفاهيم ومن خلال اطلاع الباحثة على آراء المدرسين واتباعهم الأساليب والطرائق التقليدية في عرض مادة الجغرافية، إلى جانب قصور تلك الطرائق في تحقيق الخبرة التعليمية المنشودة للمتعلمين. ترى الباحثة لابد من إجراء بحث لمعرفة دور المناقشة الجماعية كطريقة من طرائق التدريس الحديثة لرفع مستوى المتعلمين في استيعاب المعلومات المقدمة لهم في مادة الجغرافية، ومنه يمكن تحديد إشكالية البحث بالسؤال الآتي:

ما دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين ؟
ومن خلال السؤال الرئيسي يتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المدرسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المدرسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية؟

ثانياً : فرضيات الدراسة
الفرضية الرئيسية: تؤدي المناقشة الجماعية دوراً إيجابياً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين
الفرضيات الفرعية

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المدرسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المدرسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:
الهدف الرئيسي: التعرف على دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد.
يتفرع منه الأهداف التالية:

١- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المدرسين بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

٢- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المدرسين بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية :

أ- الأهمية النظرية:

١. تسليط الضوء على دور المناقشة الجماعية في تفعيل عملية التدريس بشكل عام وتدريب مادة الجغرافية بشكل خاص.
٢. يعد البحث الحالي من البحوث النادرة على حد علم الباحثة، التي هدفت لتعرف دور المناقشة الجماعية في رفع مستوى الاستيعاب لدى المتعلمين في مادة الجغرافيا.

ب- الأهمية التطبيقية:

١. قد تزود نتائج البحث مدرّسي مادة الجغرافية بمعلومات نظرية عن طريقة المناقشة الجماعية، وآليات تنفيذها، وكيفية تحويلها إلى تطبيقات إجرائية من شأنها رفع مستوى استيعاب المعلومات لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
٢. قد تكون نتائج هذا البحث إضافة علمية للأبحاث التربوية في مجال طرائق التدريس الجماعي، وتنمية مهارات الاستيعاب لدى المتعلمين، وأن تمهد لدراسات علمية أخرى.
٣. قد تزود نتائج البحث مصممي مناهج مادة الجغرافية بأساليب وطرائق تدريس حديثة من شأنها الإسهام في زيادة فاعلية تدريس مادة الجغرافية ، وأخذها بعين الاعتبار عند وضع أدلة المدرّسين.
٤. قد تحد من ضعف مهارات المتعلمين في الاستيعاب لمعلومات مادة الجغرافية الخاصة بمنهاج الصف الأول المتوسط.

خامساً: أطر الدراسة

تتحد أطر البحث الحالي كالآتي:

- الأطر الموضوعية: رصد دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد.
- الأطر البشرية: سيّشمل البحث مدرّسي الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
- الأطر المكانية: سيتم تطبيق البحث في مدارس التعليم المتوسط في مدينة بغداد.
- الأطر الزمانية: سيتم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

سادساً: مصطلحات البحث الرئيسية

١- الدور:

لغة عرفه قاموس (ويبيستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد (U.S.A Lexicon Publications، ١٩٩٣،) p٨٦٢

والدور اصطلاحاً: يتضمن مفهوم الدور الممارسة الفعلية، أي ترجمة التصور إلى سلوكيات وقرارات عملية وهنا تثار قضية الاتساق بين الدور كتنصور أو توجه عام وبين ممارسة هذا الدور، ولا يعد الدور تنصوراً فقط بل اقتناع وقدرات وإمكانات أيضاً لممارسته بفعالية واقتدار (محمد حسن، ١٩٩٩، ص ٢٨٩).

ويعرف إجرائياً: بأنه التغييرات والإجراءات المراد الوصول إليها وملاحظتها لدى المتعلمين، من خلال أداء مهام ونشاطات مرتبطة بتطبيق المناقشة الجماعية من قبل المدرّسين

٢- المناقشة الجماعية:

وتعرف اصطلاحاً بأنها:

أسلوب تدريسي يجلس فيه المتعلمين على شكل حلقة لمناقشة موضوع محدد، ويتم تسمية قائد للمجموعة من قبل المعلم أو أحد المتعلمين ويقوم بتوجيه المناقشة داخل المجموعة (الشقيرات، ٢٠٠٩، ص ٣٤).

وتعرف المناقشة الجماعية إجرائياً:

أسلوب سيتبع في تدريس مادة الجغرافية يقوم على تقسيم متعلمي الصف الأول المتوسط إلى مجموعات صغيرة أو كبيرة، تتناقش فيما بينها حول مهمة أو درس من دروس مادة الجغرافية المحددة في منهاجهم، ويكون دور المعلم الموجه والميسر لعمليات المناقشة بين المتعلمين.

٣- الاستيعاب:

اصطلاحاً

مجموعة من القدرات المتمثلة بالقدرة على الإدراك وعلى استرجاع معلومات تم اكتسابها سابقاً واستخدامها في ميادين الحياة المختلفة، وله العديد من الأنواع " الاستيعاب القرائي وتعرف قدرة الفرد على الوصول إلى المعاني في النصوص القرائية، الاستيعاب الحرفي وهو دراية الفرد على تذكر التفاصيل في النصوص القرائية، الاستيعاب الاستنتاجي وقدرة المتعلم على شرح وتفسير المادة المقروءة، الاستيعاب التطبيقي (Ghelani, & others, ٢٠٠٤, p ٦٥-٧٦) "

ويعرف الاستيعاب إجرائياً: مجموعة من القدرات والمهارات المطلوب تواجدها لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية، ليتمكنوا من فهم المعلومات والمصطلحات والمفاهيم الخاصة بمادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في مدارس بغداد.

٤- المعلومات الجغرافية:

اصطلاحاً

مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات تشير إلى أفكار مجردة تخص مصطلح أو مفهوم محدد، تدل على ظاهرة جغرافية بعينها أو فئة من الظواهر الجغرافية الطبيعية أو البشرية التي تنتمي إلى نفس النوع أو التي لها نفس الأثر (باوزير وقربان، ٢٠١١، ٩٨).

تعرفها الباحثة إجرائياً:

مصطلحات ومفاهيم مطلوب من متعلمي الصف الأول المتوسط فهمها من خلال تحليلها وتنظيمها لتظهر بصورة عقلية يستطيع التعبير عنها بكلمات تدل على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تتضمنها موضوعات كتاب الجغرافية للصف الأول المتوسط.

الصف الأول المتوسط: عرفته وزارة التربية هو انتقال المتعلم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة والصف الأول متوسط هي أول هذه المراحل (جمهورية العراق. وزارة التربية، ٢٠١٩، ص ٢٠)

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

تشكل المعلومات الجغرافية جزءاً أساسياً من عملية التعلم في مجال الجغرافيا، حيث تتعلق بفهم الأنماط المكانية والعلاقات بين مختلف العناصر في البيئة. ومن أجل تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين، تلعب المناقشة الجماعية دوراً حاسماً، حيث تمكنهم من تبادل الأفكار والآراء والاستفادة من تجارب بعضهم البعض لاكتساب مفاهيم جديدة والصعبة بشكل أفضل.

تساهم المناقشة الجماعية في تعميق استيعاب المعلومات الجغرافية من خلال توفير فرصة للمتعلمين لتبادل الأفكار والآراء والمعرفة. تتيح هذه العملية للمتعلمين فرصة لتبادل وجهات النظر المختلفة واستكشاف المعلومات من زوايا متعددة، مما يساعدهم على توسيع آفاقهم و استيعاب أعمق للمعلومات الجغرافية المختلفة.

وتتميز المناقشة الجماعية بخصائص مميزة تساهم في استيعاب المعلومات الجغرافية بشكل أفضل. فهي تشجع المتعلمين على التفاعل النشط والاستماع الجيد لآراء الآخرين، مما يساهم في تنمية مهارات التحليل والاستدلال الجغرافي. كما تعزز المناقشة الجماعية التفكير النقدي، حيث يتعاون المتعلمون معاً لاستيعاب وتحليل المعلومات الجغرافية وتقديم حجج مدروسة بناءً على المعلومات المتاحة. (السعدي، ٢٠١٩: ٣٣). لتحقيق مناقشة جماعية فعالة في مجال الجغرافيا، يمكن اعتماد استراتيجيات متنوعة. يمكن تنظيم المناقشة بواسطة مشرف أو معلم يوجه التوجهات ويحدد الأهداف، كما يمكن استخدام تقنيات التواصل الحديثة لتمكين المشاركة الفعالة عبر الإنترنت. يمكن أيضاً تنظيم المناقشة بشكل هرمي، حيث يتم توزيع الأدوار وتحديد الأفكار الأساسية التي سيتم مناقشتها. (القحطاني، ٢٠١٢: ١١).

يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث رئيسية. في المبحث الأول، تم استعراض دور المناقشة الجماعية في مجال الجغرافية. في المبحث الثاني، تم التركيز على تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال من خلال المناقشة الجماعية. وفي المبحث الثالث، تم التطرق إلى تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية.

المبحث الأول: المناقشة الجماعية في مجال الجغرافيا

تُعد المناقشات الجماعية أداة قوية وفعالة في عملية التعلم وتطوير المعرفة. وتعتبر هذه العملية مساحة مفتوحة للتفاعل والتبادل الحواري بين المشاركين، حيث يتم تبادل الأفكار والملاحظات والآراء في بيئة تفاعلية ومفتوحة. تتيح المناقشات الجماعية للأفراد التعبير عن آرائهم ومشاركة معرفتهم وتجاربهم الفردية، مما يساهم في إثراء المحتوى المناقش وتوسيع الاستيعاب الجماعي.

ومن خلال المشاركة في المناقشات الجماعية، يتم تحفيز التفكير النقدي وتنمية مهارات التحليل والتقييم. يتم طرح الأسئلة وتحليل الأفكار وتحليل الأدلة والبيانات، مما يساعد في توسيع آفاق المشاركين وتطوير قدراتهم في استيعاب وتحليل المعلومات الجغرافية بشكل أعمق.

سيتناول المبحث الأول العناوين التالية أولاً: مفهوم المناقشة الجماعية في مجال الجغرافيا، أهميتها، وخصائصها، استراتيجيات لتعزيز المشاركة والتفاعل في المناقشة الجماعية، تأثير المناقشة الجماعية على تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية

أولاً: مفهوم المناقشة الجماعية.

إستراتيجية المناقشات الجماعية في التعليم ليست اكتشافاً فردياً لشخص واحد، وإنما هي تقنية تعليمية وتربوية مطورة على مر العصور واستخدمت في العديد من النظم التعليمية. يمكن تتبع أصولها إلى العديد من المدارس الفلسفية والنظريات التعليمية.

على مر التاريخ، استخدمت المناقشات الجماعية في التعليم منذ القرون القديمة، حيث كانت تستخدم في المدارس اليونانية القديمة والمدارس الصوفية في العصور الوسطى. ومنذ ذلك الحين، تطورت هذه الإستراتيجية وتعززت في النظم التعليمية المختلفة حول العالم.

تعرف المناقشات الجماعية في التعليم على أنها إستراتيجية تشمل مشاركة مجموعة من المتعلمين في مناقشة موضوع أو مفهوم معين بشكل تفاعلي وتبادل الآراء والأفكار. يتم تنظيم المناقشة بوجود مشرف أو مدرس يقوم بتوجيهه وتنظيم النقاش وتوفير الإرشادات اللازمة. (الجانر، ٢٠١٧: ٩).

وعرفها الباحثون والأدباء كما يلي:

عرفها (السعدي، ٢٠١٩: ٥١) بأنها: المناقشات الجماعية هي عملية تفاعلية يشارك فيها مجموعة من الأفراد في التبادل الفعال للأفكار والمعلومات والآراء، وذلك بهدف بناء المعرفة وتعميق الاستيعاب الجماعي وتطوير المهارات الاجتماعية.

عرفها (عرفها شاهين، ٣٦) بأنها: تبادل الآراء والتجارب والمعرفة وتحليلها بشكل جماعي، وذلك لتعزيز التفكير النقدي وتعميق التعلم.

وعرفها (العابد، ٢٠١٨: ١٢) بأنها: تبادل الأفكار والتجارب والمعلومات، وذلك من خلال التواصل والحوار والتفاعل المستمر، بهدف تعزيز التفكير النقدي وتحقيق استيعاب أعمق للمعلومات الجغرافية.

وعرفها (العلي، ٢٠٢٠: ٥) بأنها: تعتبر منهجاً تفاعلياً يجمع مجموعة من الأفراد لتبادل الأفكار والمعلومات والآراء حول موضوع محدد، وذلك من أجل بناء معرفة مشتركة وتوسيع المعلومات وتحفيز التعلم المشترك.

وتعرفها الباحثة بأنها: يشارك مجموعة من الأفراد في عملية تفاعلية تهدف إلى تبادل الآراء والخبرات والمعرفة حول مفهوم جغرافي محدد، وذلك من خلال التحوار والتواصل البناء، بهدف تعزيز التفكير النقدي وتحقيق استيعاب أعمق للمفاهيم الجغرافية

المبحث الثاني: تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال من خلال المناقشة الجماعية

تعمل المناقشة الجماعية في مجال الجغرافيا إلى تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال لدى المتعلمين . حيث يتعلم المتعلمين كيفية تحليل المعلومات الجغرافية واستخلاص المعاني والأنماط منها. كما يتم تشجيعهم على التفكير النقدي وتحليل الأفكار والتفاعل مع وجهات النظر المختلفة لتعميق استيعابهم للمعلومات. ويتمكن المتعلمين من توظيف المعلومات الجغرافية في حل المشكلات واتخاذ القرارات المستدامة. بفضل هذه العملية التفاعلية، يتطور لديهم القدرة على التحليل الجغرافي والاستدلال بناءً على البيانات الجغرافية، وذلك من خلال التواصل والتفاعل في المناقشة الجماعية. (الحربي، ٢٠١٧)

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى العناوين التالية: تعريف التحليل الجغرافيا، ومهاراته ، أهمية تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال في التعلم الجماعي، دور المعلم في تعزيز مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال في المناقشة الجماعية، استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال في المناقشة الجماعية، إيجابيات وسلبيات استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التحليل الجغرافي

أولاً: تعريف التحليل الجغرافي.

عرف الباحثون والأدباء التحليل الجغرافي كما يلي:

وعرفها (عبدالله، ٢٠١٨: ٧): بأنها فهم العوامل المكانية وتأثيراتها على توزيع الأحداث والظواهر الجغرافية، واستخدام الأدوات والتقنيات الجغرافية لتحليل البيانات واستنتاج العلاقات الفضائية والأنماط المكانية، بهدف استيعاب وتفسير التغيرات المكانية واتخاذ القرارات المستنيرة.

عرفها (الجراح، ٢٠١٧: ٨٥): بأنها العملية التي تتضمن استيعاب وتحليل البيانات والمعلومات الجغرافية، واستنتاج العلاقات والأنماط المكانية وفهم التوزيع الجغرافي للظواهر. يتطلب تحليل الجغرافيا استخدام

أدوات تحليلية مثل الإحصاء الجغرافي والنمذجة الفضائية وتحليل البيانات الجغرافية للوصول إلى نتائج وتوصيات مبنية على المعرفة الجغرافية.

وعرفها(علي، ٢٠١٣: ٤٢): بأنها العملية التي تشمل تحليل البيانات الجغرافية بغرض استيعاب التغيرات المكانية والعلاقات الفضائية. ويُستخدم تحليل الجغرافيا لاستخراج المعلومات الكمية والنمطية من البيانات الجغرافية وتفسيرها بشكل معنوي، مما يساعد في اتخاذ القرارات المستنيرة ووضع السياسات الفعّالة. وتعرفها الباحثة بأنها: العملية التي تهدف إلى استيعاب التوزيع المكاني للعوامل والظواهر الجغرافية وفهم العلاقات المكانية بينها. يعتمد تحليل الجغرافيا على استخدام أدوات وتقنيات تحليلية مثل التصنيف الفراغي والتجميع المكاني والنمذجة الجغرافية لاستنتاج الأنماط والعوامل المؤثرة في التوزيع المكاني وتفسيرها. يساعد تحليل الجغرافيا في فهم الديناميكيات المكانية ودعم اتخاذ القرارات المستنيرة

المبحث الثالث: تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية:

سنستعرض في هذا المبحث تعريف التفكير ومستوياته وأنواعه، تعريف التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية، أهمية تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية وتطبيقها في حل المشكلات الجغرافية، دور التعاون في تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية، استراتيجيات تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية و دور المعلم في تحفيز وتوجيه التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

تم في هذا الفصل إدراج إجراءات الدراسة المنهجية المتمثلة بمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة والمتمثلة " دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط (مدينة بغداد) نموذجاً"، وإجراءات تحكيمها وتطبيقها، ومرآة إعدادها وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها، وصولاً إلى إجراءات تطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي، وذلك بما يحقق أهداف الدراسة الحالية التي تستهدف تقصي دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية، من خلال جمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة موضوع الدراسة في وصفها الراهن باستخدام فرضيات مبدئية، وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة (منصور وعيسى، ٢٠١١، ص ٦٥-٨٠).

ثانياً: مجتمع الدراسة

اشتمل على جميع مدرّسي مادة الجغرافيا في المدارس الإعدادية التابعة لمحافظة بغداد في العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)، وقد بلغ عددهم (١٧٧٨) معلماً ومعلمة، موزعين على (٦٠٤) مدرسة إعدادية حسب ما تم تزويد الباحثة به من بيانات من المديرية التربوية التابعة للمحافظة، أي بنسبة (٢.٩٤٢%) من عدد المدرّسين والمعلمين العاملين في (٦٠٤) مدرسة إعدادية (مديرية التربية، ٢٠١٩).

ثالثاً: عينة الدراسة

وتم انتقاء العينة بالاعتماد على الأسلوب العشوائي، وقد تمّ انتقاء (٩٠) مدرسة إعدادية في محافظة بغداد، وتوزيع الاستبيان على (٢٧٠) معلماً ومعلمة بنسبة (١٥.١٨%)، وبعد استعادة الاستبيانات غير مكتملة الاستجابات وغير المستردة، تم الاستغناء عن النسخ غير الصالحة للتحليل الإحصائي وبالتالي بلغت عينة الدراسة النهائية (٢٦٦) معلماً ومعلمة بنسبة (١٤.٩٦%).

نسبة العينة الأولية = (عدد عينة المدارس ÷ عدد مدارس المجتمع) × ١٠٠

بما أن عدد عينة المدارس هو ٩٠ مدرسة، وعدد مدارس المجتمع هو ٦٠٤ مدرسة:

$$\text{نسبة العينة الأولية} = (٩٠ \div ٦٠٤) \times ١٠٠ \approx ١٤.٩٠\%$$

$$\text{نسبة العينة النهائية} = (\text{عدد العينة النهائية} \div \text{عدد مجتمع الدراسة}) \times ١٠٠$$

$$\text{نسبة العينة النهائية} = (٢٦٦ \div ١٧٧٨) \times ١٠٠ \approx ١٤.٩٥\%$$

رابعاً: أداة الدراسة

تم الاستعانة بعدد من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بمتغيرات الدراسة المتمثلة باستخدام دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية، ودورها في توضيح وشرح العديد من النقاط الهامة المتضمنة في دروس الجغرافية، وعليه قامت الباحثة بإعداد استبيان وذلك بما يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافه وتساؤلاته.

رأفياً عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

في هذا الفصل، تم عرض نتائج الدراسة بعد أن بدأنا بوصف توزيع أفراد العينة. بعد ذلك، قمنا بتحليل إجابات أفراد العينة على فرضيات الدراسة وعرضنا نتائج هذه الفرضيات وقد قمنا بتفسيرها ومناقشتها في القسم الثاني من هذا الفصل.

استناداً إلى النتائج والتحليلات الحاصلة، تم وضع مقترحات هامة لمستقبل البحث والتطوير في هذا المجال. ومن بين المقترحات المطروحة، تم توصية بتعزيز دور المناقشة الجماعية في العملية التعليمية وتعزيز دور المعلم كوسيط لتنظيم مناقشات فعالة في فصول الجغرافيا.

أولاً: عرض نتائج الدراسة

١- عرض الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة

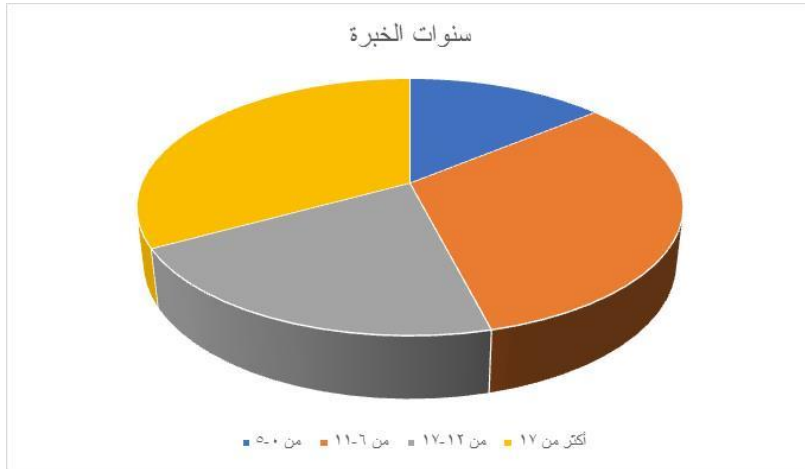
أ- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

قامت الباحثة بذكر ما اعتمدته من متغيرات في توزيع أفراد عينة الدراسة، فقد تم حصر متغيرات عينة الدراسة بالخبرة لمدرسي ومعلمات المرحلة الإعدادية وهي موضحة في الجدول كالتالي:

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| المتغير | التصنيفات | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|-------------------|---------|----------------|
| الخبرة | ٠ - ٥ سنة | ٣٥ | ١٣.١٦% |
| | ٦ - ١١ سنة | ٨٧ | ٣٢.٧١% |
| | ١٢ - ١٧ سنة | ٥٦ | ٢١.٠٥% |
| | ما يزيد عن ١٧ سنة | ٨٨ | ٣٣.٠٨% |
| المجموع | | ٢٦٦ | ١٠٠% |

قامت الباحثة بتمثيل توزيع أفراد عينة الدراسة في الشكل الآتي:



الشكل رقم (١) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

توزيع أفراد عينة الدراسة بناءً على متغير سنوات الخبرة التدريسية يظهر الجدول أعلى نسبة توزيع للمدرّسين الذين لديهم خبرة تدريسية ما يزيد عن ١٧ سنة، وهم يشكلون نسبة ٣٣.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة. بينما الذين لديهم سنوات خبرة من ٦ إلى ١١ سنة، ويمثلون نسبة توزيع ثانية بنسبة ٣٢.٧١%. أما المدرّسين الذين لديهم خبرة تدريسية من ١٢ إلى ١٧ سنة، أتوا في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١.٠٥%. وأخيراً، والمدرّسين الذين لديهم خبرة تدريسية من ٠ إلى ٥ سنوات ويشكلون أقل نسبة توزيع بنسبة ١٣.١٦%.

بالنظر إلى هذا التوزيع، يمكننا تفسير النتائج على النحو التالي: يبدو أن مادة الجغرافيا تحتاج إلى مدرّسين ذوي خبرة في عملية التعليم لتحقيق أفضل النتائج التعليمية. لذلك، فإن النسبة الأكبر من المدرّسين لديهم خبرة تدريسية ما يزيد عن ١٧ سنة، وهذا يعكس استقرارهم وخبرتهم الواسعة في تدريس مادة الجغرافيا. كما يظهر أن هناك نسبة جيدة من المدرّسين في الفئة الذين لديهم خبرة تدريسية من ٦ إلى ١١ سنة، مما يعكس قدرتهم على التحكم في التدريس وتبني استراتيجيات تعليمية فعالة. وقد يكون المدرّسين ذوي الخبرة التدريسية من ١٢ إلى ١٧ سنة أكثر تحملاً للتحديات والابتكار في تقديم المادة التعليمية. أما المدرّسين الجدد بخبرة تدريسية من ٠ إلى ٥ سنوات، فقد يكونون في مرحلة الاستيعاب وتطوير مهاراتهم في التدريس، وقد يحتاجون إلى دعم وتوجيه إضافي من المدرّسين ذوي الخبرة لتطوير قدراتهم التعليمية. بهذه الطريقة، يتضح أن توزيع سنوات الخبرة التدريسية بين المدرّسين يلعب دوراً هاماً في تأثير جودة التعليم وفعالية تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة.

ب- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

قامت الباحثة بذكر ما اعتمده من متغيرات في توزيع أفراد عينة الدراسة، فقد تم حصر متغيرات عينة الدراسة بدورات التدريبية لمدرّسي ومعلمات المرحلة المتوسطة وهي موضحة في

خلاصة النتائج

بناءً على مساعي الدراسة لمعرفة دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية، حيث تم الاستناد إلى المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية التي تستهدف تقصي دور

المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلم ، من خلال جمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة.

وتم تحديد مجتمع الدراسة الذي اشتمل على جميع مدرّسي لجغرافية في المدارس الإعدادية التابعة لمحافظة بغداد في العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)، وقد بلغ عددهم (٧٠٩) معلماً ومعلمة، موزعين على (٩٠) مدرسة المرحلة المتوسطة، وتم سحب عينة عشوائية منه حيث بلغت عينة الدراسة النهائية (٢٦٦) معلماً ومعلمة.

وتم استخدام استبيان لتحقيق أهداف الدراسة ومنه تم التوصل إلى ما يأتي:

١- أن هناك دليلاً إحصائياً قوياً يُشير إلى أن المناقشة الجماعية تؤدي دوراً إيجابياً وفعالاً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد، وذلك من وجهة نظر المدرسين.

٢- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة صالحة لفئة أكثر من ١٧ سنة.

٣- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية صالحة لفئة أكثر من ١١ دوره.

خاتمة الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناقشة الجماعية في تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد. تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تحليل دور المناقشة الجماعية في تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية. تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرّسي مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في مدينة بغداد ، وتمت دراسة عينة من مدرّسي مادة الجغرافيا في المدارس الإعدادية بمدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حيث شملت العينة ٢٦٦ معلماً ومعلمة من إجمالي ١٧٧٨ معلماً. وقامت الباحثة بتصميم استبيان مناسب لموضوع الدراسة وأهدافها، وتكونت الدراسة من قسمين: القسم النظري المتألف من ثلاثة مباحث المبحث الأول: "دور المناقشة الجماعية في مجال الجغرافيا"، و المبحث الثاني: "تنمية مهارات التحليل الجغرافي والاستدلال من خلال المناقشة الجماعية" و المبحث الثالث: "تعزيز التفكير النقدي في استيعاب المعلومات الجغرافية"، والقسم العملي الذي تم فيه تحليل البيانات حيث توصلت الدراسة إلى أن المدرسين يرون أن المناقشة الجماعية تعتبر وسيلة فعالة ومؤثرة لتعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين.، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات المختلفة لعدد سنوات الخبرة صالحة لفئة أكثر من ١٧ سنة ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية صالحة لفئة أكثر من ١١، وذلك بناء على قيمة المتوسطات لاستجابات المدرسين حيث بلغت قيم هاتين الفئتين أعلى قيمة بين القيم.

التوصيات

قدمت الباحثة عدد من النقاط التي تعمل "على المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية ومنها:

- ١- تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمدرّسين حول استخدام المناقشة الجماعية كأداة تعليمية فعالة.
- ٢- دمج المناقشة الجماعية في المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا.
- ٣- توفير بيئة داعمة لتنفيذ المناقشة الجماعية في المدارس.
- ٤- تشجيع التفاعل والمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين في المناقشات.
- ٥- توجيه المتعلمين للتحضير والمشاركة بأفكار مدروسة في المناقشات.
- ٦- استخدام التكنولوجيا في دعم المناقشة الجماعية وتسهيل عملية المشاركة.

المقترحات

- يقترح الباحث عدداً من النقاط التي تعزز استخدام المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية
- ١- تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة خلال جلسات المناقشة الجماعية يساهم في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة، حيث يتاح للطلاب المزيد من الفرص للتحدث وتبادل الأفكار.
 - ٢- إعداد أسئلة مفتوحة واستنادية تحفز على التفكير العميق وتشجع المتعلمين على تطبيق .
 - ٣- تصميم ألعاب تعليمية مبتكرة تشجع على المناقشة الجماعية والتفاعل بين المتعلمين، مما يعزز من استيعاب المعلومات الجغرافية بشكل ممتع وتفاعلي.
 - ٤- تطوير أساليب تقييم تشمل تقييم الفهم والمشاركة والتفاعل وتطبيق المفاهيم، مما يساهم في تحفيز المتعلمين للمشاركة بشكل فعال.
 - ٥- إجراء بحوث عن أثر المناقشة الجماعية في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية لدى متعلمي المرحلة الثانوية .
 - ٦- القيام بدراسات عن فاعلية المناقشات الجماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد بمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

١. البكر، رشيد، ٢٠٠١، تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
٢. الجاسر، نورا. (٢٠١٧). أثر استخدام المناقشة الجماعية في تعزيز التفكير النقدي لدى طلاب الجغرافيا. الدمام، السعودية: دار اليقين.
٣. الجراح، فايز (٢٠١٧). تحليل البيانات الجغرافية باستخدام برنامج ArcGIS. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
٤. الحامد، محمد وآخرون ، ٢٠٠١، المشروع المتكامل لتنمية الإبداع في المنهج المدرسي، مركز التطوير التربوي في الرياض.
٥. الحسيني، جواد. (٢٠١٦). دور المناقشة الجماعية في تعميق استيعاب المعلومات الجغرافية. بغداد، العراق: دار الكتاب العربي.
٦. الحسيني، نورة والدرعان، علي (٢٠١٩). تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التحليل الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم الاجتماعية، المجلد ٢٧، العدد ٢، صفحات ٨٧-١٠٠.

المراجع الاجنبية

١. Alrashidi, O., & Phan, H. P. (٢٠١٨). Investigating the effects of group work on students' learning. *Educational Psychology Review*, ٣٠(١), ٦٩-٩٥.
٢. de Smith, M. J., Goodchild, M. F., & Longley, P. A. (٢٠١٨). *Geospatial Analysis: A Comprehensive Guide to Principles, Techniques, and Software Tools*. Troubador Publishing Ltd. ISBN: ٩٧٨-١٧٨٠٤٦٠٨٧٦
٣. Facione, P. A., & Gittens, C. A. (٢٠١٦). *Think critically* (٣rd ed.). Pearson.
٤. Gillies, R. M., & Boyle, M. (٢٠١٥). Teachers' reflections on cooperative learning: Issues of implementation. *Teaching and Teacher Education*, ٢٦(٤), ٩٣٣-٩٤٠.
٥. Halpern, D. F. (٢٠١٤). *Thought and knowledge: An introduction to critical thinking*. Psychology Press.

